مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية 2000 – 2020
اسم الكاتب: أنور عبدالوهاب الجزاف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9228
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 02:06 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 19، العدد 4
جمادي الثاني 1444هـ / ديسمبر 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

ديسمبر 2022م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 19 العدد 4
https//:doi.org/10.36394/jhss/19/4/3

تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية 2000 - 2020 دراسة تحليلية

أنور عبدالوهاب الجزاف[1]

تاريخ الاستلام: 02-12-2020 **تاريخ القبول: 16-05-2021**

ملخص البحث:

تهدُف هذه الدّراسة إلى معرفة طبيعة تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية للفترة 2000 - 2020. استخدمت الدّراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتم اختيار عيّنتها بأسلوب المسح الشامل من عيّنة من الصحف الكويتية والسعودية.

أظهرت النتائج أنّ أكثر اتّجاهات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتّجاه الإيجابي" بنسبة مئوية (50.7%)،وأنّ أكثر الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية هي"المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بنسبة مئوية (20.5%)، تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية، حيث كانت المفاوضات والمشاورات بين البلدين لإعادة الإنتاج هي الأكثر تداولاً في الصحف الكويتية والسعودية، في حين كانت النزاعات المتفاوتة الباردة حول ملكية المنطقة المحايدة هي الأقل تداولاً في الصحف الكويتية والسعودية بنسبة مئوية (0.8%).

الكلمات الدالة: التغطية الصحفية، المنطقة المحايدة، قضايا البترول، تحليل المضمون، دولة الكويت، المملكة العربية السعودية.

(1) باحث اكاديمي مستقل (مدينة الكويت – الكويت)
dr.anwaraljazaf@gmail.com

المقدمة:

تواجه منطقة الخليج رغم غناها بالنفط والغاز الطبيعي بعض التحديات التي يُمكن أن تُعرّض العلاقات بين دولها لاحتمالات ظهور خلافات، وتأتي قضية الحدود وترسيمها للثروات الطبيعية في مقدمة هذه القضايا، وخصوصاً في السنوات الأخيرة. كما يُعدّ النفط والغاز من أهم المنطلقات لتفعيل هذه المعضلة ودفعها بين الحين والآخر على شكل أزمات متفاوتة؛ لأنّها تعتمد على كثير من المسوغات أهمها: التوقيت المناسب، والتغير في موازين القوى، والتقارب والتنافر بين أصحاب القرار في تبني الاستراتيجيات والرؤى المستقبلية. ومن منطلق إسهامات وسائل الإعلام في تغطية الأخبار والقضايا التي تدور داخلياً وخارجياً، قدمت الصحافة بشكل عام دوراً مركزياً في طرح كثير من القضايا التي تحظى بتركيز عالٍ من قبل الجمهور، ومن أهمها القضايا الحدودية والمرتبطة بشكل خاص مع دول الجوار. تغطية الصحافة للقضايا الحدودية في دول الخليج متعدّدة المستويات والأحداث والتأثير، ومن هذه القضايا الشائكة، قضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية؛ إذ أخذت هذه القضية سنوات عديدة من المفاوضات والمباحثات وزاد من حدة هذا التعقيد أنّ الحدود في دول الخليج لم يتم رسمها في الماضي بشكل نهائي. كما أنّ مفهوم السيادة غير معروف بمعناه الحالي. تنتمي هذه الدراسة لدراسات الحقل الإعلامي، وتحاول أن تتعرّف على مكانة قضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين الكويت والمملكة العربية السعودية ومدى اهتمامها بها، وطبيعة تغطيتها الصحفية لها للفترة من عام 2000 - 2020، من خلال جريدتي القبس والسياسة الكويتيتين وجريدة عكاظ والرياض السعوديتين؛ باعتبار تلك الصحف أنموذجاً للصحافة اليومية في البلدين.

مشكلة الدّراسة:

تعتبر القضايا المتعلّقة بالثروات المشتركة (النفط-الغاز) بين البلدان وترسيم الحدود في ما بينهما لحفظ حقول النفط والانتفاع منها وحصانة سيادة الأراضي الواقعة عليها من أعقد الإشكاليات وأصعبها حلاً.. قديماً وحاضراً، "حيث تُعتبر هذه القضية إشكالية -عادة- في البلدان الغنية بالنفط، واستمرار عدم حسمها يُعرّضها للتوتر السياسي أو النزاعات في ما بينها"(Choudhry & Stacey، 2014). فقد أُثيرت خلافات بشأن الحدود في منطقة الخليج، وبدأت هذه المشكلات تظهر مع دخول الشركات النفطية المنطقة، وأضحت مسألة تعيين الحدود بين كيانات هذه المنطقة- ثم تخطيطها على الطبيعة- من أعقد الأمور التي تواجه هذه الكيانات وأكثرها إثارة بسبب النفط."(الطناحي،2011). فنلحظ تأثير العوامل السياسية أكثر من العوامل الاقتصادية. فكل ما يتعلق بالنفط يتم حسمه من منظور سياسي بعيداً عن منطق الاقتصاد ونظريّاته.

ومن خلال السياق التاريخي لتسلل أحداث تقسيم الحدود للمنطقة المحايدة الغنية بالنفط

والغاز بين الجانبين (الكويتي - السعودي)، تعود جذور الإشكالية (السعودية-الكويتية) على المنطقة المحايدة إلى بداية العشرينيات، "ويُعتبر (مؤتمر العقير) أول مؤتمر دولي يُعقد على الأراضي السعودية، ومن خلاله تمت اتفاقية العقير عام 1922. "(العنقري،2013)،"وبموجب هذه الاتفاقية لم تبقَ الحدود الكويتية الجنوبية كما نصّت عليها الاتفاقية الإنجليزية- العثمانية لعام 1913م، ولم يكتفِ المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بيرسي كوكس) بتخطيطه للحدود، بل خرج بفكرة المناطق المحايدة" (هيكل،1992)، ومنذ حينها والبلدان يقتسمان استغلال نفط المنطقة المحايدة براً وبحراً. كما يشتركان في استغلال حقل الدرة الغازي الذي يقع في المنطقة المغمورة بالمنطقة المحايدة (القبس،2003).

في عام 2000، وقّع البلدان اتفاقية تم بموجبها تعيين الخط الذي يقسم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المحايدة (خليفة،2004، ص6)، وهي اتفاقية نهائية لترسيم حدود البلدين البحرية شمال الخليج العربي قبالة المنطقة البرية المقسومة بينهما، وقد قنّنت هذه الاتفاقية ملكية البلدين لثروات هذه المنطقة الطبيعية (مجلة ضمان الاستثمار،2000).

في عام 2014، ظهر خلاف بسبب توقُّف الإنتاج في الحقول النفطية المشتركة الواقعة في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية؛ وذلك نتيجة لعوامل بيئية تارة وإدارية تارة أخرى، "حيث تُشير التقارير السعودية إلى توقُّف الإنتاج بالمنطقة المحايدة؛ نظراً لخضوعها لإعادة تقييم بيئي إصلاحي شامل"(الغامدي،2020). لكن يرى الباحث أنّ هناك عوامل أخرى ــ خاصة في حقل الخفجي ــ دعت المملكة العربية السعودية إلى غلقه، كما حدثت تطوّرات جديدة تؤثر بشدة على هذه الحقول، في مقدّمتها السياسة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية والموقف الكويتي حيال الحصار على دولة قطر، ومطالبة الجانب الكويتي بحسم بعض الأمور المتعلّقة بسيادة أراضيها، وبطء الإجراءات الحكومية المتّبعة في البلدين لحسم هذا الملف المعلّق. وبعد توقُّف الإنتاج، حاول الطرفان الكويتي والسعودي تفعيل كل الإجراءات والطرق السلمية والدبلوماسية واستثمار العلاقات المتينة التي تربط البلدين الشقيقين من حسم هذه المعضلة الشائكة والمستمرة لأكثر من 50 عاماً، ونتيجة لهذا العمل أعلن الجانبان بتاريخ 24/12/ 2019، توقيع اتفاقية ملحقة باتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة واتفاقية تقسيم المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين الكويت والمملكة العربية السعودية تتعلق بإجراءات استئناف الإنتاج النفطي لدى الجانبين(وكالة الأنباء الكوتية،2019)، وهذه الاتفاقية هي امتداد لاتفاقيتي 1965 و2000، وهي جاءت في ظل ظروف دولية في المنطقة تحتاج إلى إعادة النظر في الإنتاج النفطي من أجل الاستقرار في الإنتاج. "بحيث تم التأكيد على أنّ الاتفاقية الملحقة الحالية هي تثبيت للحدود فقط واعتمدت على اتفاقية 1965 "(الظفيري،2020).

ومن خلال ما تقدّم، تتحدّد مشكلة الدّراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما طبيعة تغطية الصحافة لقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

تساؤلات الدّراسة:

تساؤلات المضمون (ماذا قيل):

- ما الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية؟
- ما القوى الفاعلة المتعلّقة بقضايا المنطقة المحايدة؟
- ما اتّجاهات تغطية الصحف الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة؟
- ما المصادر الصحفية التي اعتمدتها الصحف الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة؟
- ما أهداف التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية؟

تساؤلات الشكل (كيف قيل):

- ما نوع الأنماط الصحفية المستخدمة لقضية المنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية؟
- ما وسائل الإبراز المستخدمة في عرض المادة الصحفية عن قضية المنطقة المحايدة؟

فروض الدّراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الكويتية والسعودية في أنواع الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الكويتية والسعودية في اتجاه الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة.

أهمية الدّراسة:

تُشكل الحدود الفاصلة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية جانباً مهماً من قضايا ترسيم الحدود في ما بينهما. ولا تعود هذه الأهمية لكثرة السجالات الظاهرة والخفية المرتبطة بالحدود، بقدر ما تعود إلى الطابع الحاد الذي قد تكتسبه وتورّثه هذه المعضلة في التعامل في ما بينهما في الملفات المستقبلية. وتميّز قضايا ترسيم الحدود للثروات المشتركة بهذا الطابع، إنّما يرجع لارتباطها الوثيق بسيادة الدولة على أراضيها. "فالحدود هي الإطار الخارجي الذي يُعيّن النطاق الإقليمي الذي تسوده سلطة الدولة" (الساعاتي،1991)، ومن هنا، فإنّ حماية هذه الحدود والمحافظة عليها، تأتي عادة على رأس المهام التي تتطلع بها الدول (حمدان،1983). ومن هذا المنطلق، كان حتماً أن تحتل قضايا تقسيم الحدود للمناطق الغنية بالثروات الطبيعية مكاناً مركزياً متميّزاً في إطار العلاقات بين الجوار.

ومن خلال ما تقدم وما يُمثله النفط من استقطاب للاهتمام العالمي، يُعتبر النفط مورداً وفيراً، ولكن له ضريبة باهظة. وأغنى المناطق بالنفط هي الأكثر خطراً، إما من الناحية الجيولوجية أو الناحية السياسية. ورغم تغيّر دور النفط مع الزمن، إلا أنّه لا يغيب أبداً عن الصحف. فالغزو العراقي للكويت عام 1990، قاد إلى حرب الخليج 1991، والتي أثارت جدلاً عنيفاً حول (الحرب من أجل النفط). منطقة الخليج تحظى بأهمية خاصة؛ بسبب وفرة النفط. فالكويت والسعودية تشتركان في منطقة واحدة تحوي ثروات نفطية ضخمة.

تتجلّى أهمية الدّراسة الحالية بالآتي:

تتناول قضية من أهم القضايا التي طرحت على الساحة السياسية والاستراتيجية.

- معضلة الحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية لها تبعات سياسية واقتصادية، وقد يظهر أي تفاعل بين الطرفين، وهذا قد ينشأ عند موقف متعارض في ما بينهما مستقبلاً.
- جاءت أهمية موضوع الدّراسة عن طريق تحليل محتوى الأخبار المنشورة في الصحف الكويتية والسعودية عن القضايا المتعلّقة بالمنطقة المحايدة.
- الأهمية ترتكز بشكل رئيس في الاعتماد المباشر لدولة الكويت والمملكة العربية السعودية على صادرات النفط، فالحقول البرية والبحرية في المنطقة المحايدة مهمة لكلا الجانبين.
- تعتبر أهمية رصد وتحليل تغطية الصحافة لقضايا الحدود المشتركة للثروات الطبيعية مساراً مهماً ومنطلقاً رئيسياً للاهتمام بدراسة القضايا المتعلّقة بحقول

النفـط بيـن دول الخليـج وبنـاء خطـط إسـتراتيجية لهـا.

أهداف الدّراسة:

- التعـرّف علـى الموضوعـات المتعلّقـة بقضيـة المنطقـة المحايـدة للحقـول النفطيـة المشـتركة بيـن البلديـن.
- التعرّف على القوى الفاعلة في الأخبار المتعلّقة بالمنطقة المحايدة.
- التعرّف على اتّجاه تغطية الصحف لقضية المنطقة المحايدة.
- التعـرّف علـى المصـادر الصحفيـة التـي اعتمدتهـا الصحـف فـي رصـد قضيـة المنطقـة المحايـدة.
- التعـرّف علـى أهـداف التغطيـة الصحفيـة لقضيـة المنطقـة المحايـدة فـي الصحـف الكويتيـة والسـعودية.
- التعـرّف علـى نـوع الأنمـاط الصحفيـة المسـتخدمة لتغطيـة قضيـة المنطقـة المحايـدة للحقـول النفطيـة المشـتركة.
- التعـرّف علـى وسـائل الإبـراز المسـتخدمة فـي عـرض الأخبـار المتعلّقـة بقضيـة المنطقـة المحايـدة.

مصطلحات الدّراسة:

- التغطيـة الصحفيـة إجرائيـاً: نقصـد بهـا جميـع الأخبـار والتقاريـر والمقالات التـي وردت فـي صحـف (القبـس والسياسـة، عـكاظ والريـاض)، والمتعلّقـة بالمنطقـة المحايدة.
- الاتّجـاه السـلبي إجرائيـاً: يعنـي ارتفـاع المسـار النقـدي لتغطيـة الخبـر المتعلّـق بالمنطقـة المحايـدة وتكـرار الكلمـات السـلبية (التأخيـر فـي معالجـة أسـباب توقـف الإنتـاج، عـدم حسـم ترسـيم الحـدود، الخسـائر المتراكمـة، غيـاب الشـفافية للأمـور الفنيـة، تنـازل عـن بعـض الأراضـي لصالـح الطـرف الآخـر، التفـرّد بقـرار وقـف الإنتـاج مـن طـرف واحـد، غيـاب المخطّطـات البيانيـة والفنيـة لوثيقـة المعاهـدة الجديـدة).
- الاتّجـاه الإيجابـي إجرائيـاً: يعنـي ارتفـاع المسـار الإيجابـي لتغطيـة الأخبـار المتعلّقـة بقضايـا المنطقـة المحايـدة (حلـول قريبـة، عـودة الإنتـاج، معاهـدات تنظيميـة جديـدة).
- المنطقـة المحايـدة: تقـع المنطقـة المحايـدة بيـن رأس القليعـة فـي الشـمال ورأس مشـعاب

في الجنوب، على ساحل البحر، وبين خط يمر غرباً من الشق إلى عين العبد، وبين ضلع الأرض المسمى الشق والواقع غربها، وتساوي مساحتها نصف مساحة الكويت نفسها (مشكور،1993، ص107)، وتقع المنطقة المحايدة بين حدود دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وقد ظلّت هذه الحدود غير مرسّمة بشكل نهائي لفترة طويلة.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدّراسة ومنهجها:

تبحث هذه الدّراسة في طريقة تغطية الصحف الكويتية والسعودية (القبس والسياسة وعكاظ والرياض) لقضية المنطقة المحايدة للحقول المشتركة بين المملكة العربية السعودية والكويت؛ ومن ثمّ تنتمي الدّراسة إلى الدّراسات الوصفية التحليلية؛ بحيث يتّصل مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والمواقف ووصفها وتحليلها، وذلك بهدف الوصول إلى استنتاجات تُساعد في رسم تصوّرات عن القضية محور الدّراسة.

مجتمع وعيّنة الدّراسة:

يُعرف مجتمع الدّراسة بأنّه مجموع محدّد أو غير محدّد من المفردات، وتتمثّل عيّنة الدّراسة في كل المواد الصحفية لصحف (القبس والسياسة) و(عكاظ والرياض)، والمتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين البلدين، ويبلغ عدد المواد والأخبار المنشورة التي خضعت للتحليل 283 لصحيفة القبس و163 لصحيفة السياسة و189 لصحيفة عكاظ و166 لصحيفة الرياض، بحيث وقع اختيار الباحث على هذه الصحف آنفاً للأسباب الآتية:

- صحيفة القبس: صدرت في عام 1972 وتُعتبر من الصحف الرائدة في الكويت والعالم العربي.
- صحيفة السياسة: صدرت في عام 1965 وتُعتبر من أوائل الصحف في الكويت.
- صحيفة الرياض: صدرت في عام 1965 تُعتبر أول جريدة يومية تصدر باللغة العربية في عاصمة المملكة العربية السعودية.
- صحيفة عكاظ: صدرت بتاريخ 1960 وتُعتبر من الصحف ذات التوجّهات المختلفة وتحظى بأهمية عالية في المملكة العربية السعودية.

ويرى الباحث أنّ أخبار قضايا ترسيم الحدود وتقاسم الثروات المشتركة بين أكثر من دولة تخضع لكثير من الاعتبارات، فدول الخليج تحديداً تُسيطر عليها الأنظمة الحاكمة على الملفات السياسية، وهي بذلك تؤثّر كثيراً على المواد المنشورة؛ إذ إنّ الأخبار تقدم بناءً على معطيات القضية ومستجداتها، فيتّضح لنا من خلال البحث بالأرشيف أنّ هناك سنوات متتالية عدة لم تطرح أي من الصحف الكويتية والسعودية خبراً متعلقاً بالمنطقة المحايدة، على الرغم من أهمية الموضوع وجسامة القضية وتعدّد المسارات السياسية والاقتصادية المرتبطة بها.

وبناءً على ذلك، قام الباحث بمسحٍ شاملٍ لكلِّ المواد الصحفية لصحف القبس والسياسة الكويتية وعكاظ والرياض السعودية، معتمداً على أرشيف الصحف من يناير عام2000 ـ حتى نهاية عام 2020، وقد ركزت على الأخبار المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة خلال تلك الفترة لكثير من الاعتبارات والمبرّرات أهمها:

في الثاني من يوليو عام 2000، تم توقيع اتفاقية مهمة بين البلدين لترسيم الحدود البحرية للمنطقة المحايدة، (خليفة،2004، ص6).

من عام 2014، وحتى منتصف عام 2019، توقف الإنتاج بالمنطقة المحايدة بقرار أُحادي الجانب من الطرف السعودي، وقد فاقم هذا التوجه من الخلاف بين البلدين، وفي الربع الأخير من عام 2019، تم التوصل لاتفاق حول قضية المنطقة المحايدة، وفي عام 2020، تم عقد اللقاءات بين البلدين لوضع اللمسات النهائية لمواثيق المعاهدة، وبعد ذلك تم رفعها لمجلس الأمة الكويتي للمصادقة عليها.

أدوات جمع البيانات:

تحليل المضمون: يرى "Berlson" أن تحليل المضمون هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفًا موضوعيًا، منتظماً، كمياً. (Berlson,1971) وفي إطار ذلك قام الباحث بتصميم استمارة لتحليل المضمون لصحيفتي القبس والسياسة الكويتية ولصحيفتي عكاظ والرياض السعوديتين لمتابعة أهم التغطيات التي قامت بها الصحف في ما يتعلق بقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة..

وحدات التحليل:

اعتمد الباحث على وحدة الموضوع (الفكرة) وهي عبارة عن أفكار مختصرة تقدم دلالات ومؤشرات حول موضوع القضية الرئيسي، وهي عبارة عن الموضوعات التي تمت

تغطيتها في صحف الدّراسة والمتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة للحقول النفطية المشتركة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

فئات التحليل:

تستخدم فئات التحليل المعتمدة في الدّراسة؛ بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية وواضحة يُمكن تعميمها، وهي تُعتبر مجموعة من التصنيفات يتم إعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدفه، لكي تُستخدم في وصف هذا المضمون، بحيث تشمل الموضوعية والدقة والشمول. وقد قسّم الباحث هذه الفئات إلى مجموعتين:

فئات المضمون وفئات الشكل:

فئات المضمون (ماذا قيل؟): وتشمل الفئات الآتية:

فئة الموضوع: وهي الفئات الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون، والتي تُركّز بشكل دقيق على تصنيف الموضوع وفقاً لموضوعاته أو المعلومات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة. وتنقسم إلى: الموضوعات البيئية، الموضوعات السياسية، الموضوعات الاقتصادية، الموضوعات التقنية، نزاعات متفاوتة باردة حول ملكية المنطقة المحايدة، التوسّع والتفرّد بإدارة الحقول، الحلول السلمية لترسيم الحدود، أطراف ذات صلة (الولايات المتحدة، بريطانيا)، سيادة الأراضي، الشركات الأجنبية المشغلة للحقول المشتركة، مواثيق ومعاهدات سابقة، مؤتمر العقير، الحدود البحرية والبرية للمنطقة المحايدة، المفاوضات والمشاورات بين البلدين، معاهدة 2019، إعادة الإنتاج للحقول النفطية المشتركة.

فئة الاتّجاه: وهي الفئة التي توضّح بشكل تخصّصي التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل عبر تكرار الكلمات السلبية أو الإيجابية التي تقدم دلالات ومؤشرات عن دعم هذه الإجراء أو رفض الإجراءات التي اتخذتها السلطات المعنية بحل القضية المتعلّقة بالمنطقة المحايدة وتنقسم إلى: اتّجاه سلبي، اتّجاه إيجابي، اتّجاه محايد.

فئة أهداف التغطية الصحفية: تُساعد هذه الفئة في توضيح وتشخيص الملامح الرئيسية للتغطية الصحيفة لهذه القضية؛ من خلال التركيز على قضية المنطقة المحايدة، وما الأهداف التي من الممكن أن تتحقق عن طريق الأخبار أو التوعوية أو التحذير.

القوى الفاعلة: هي الفئات المؤثرة في مسارات القضية، أو المخولة حل وحسم القضية المتعلّقة بالمنطقة المحايدة، وتنقسم إلى: (القيادة السياسية، وزراء النفط، الشركات المشغلة للحقول، دول عظمى (أمريكا، بريطانيا)، أعضاء مجلس الأمة، المعارضة السياسية).

فئة مصادر الصحيفة: تستخدم فئة مصدر المعلومات للكشف عن مصدر المعلومة، ومصدر المعلومة في الصحافة يُساعد بشكل محوري من تعزيز صدق المعلومة المنشورة وتنقسم إلى: الصحفي، المراسل، أو بعض الكتاب المتخصّصين بالنفط، مضابط الاتفاقيات، وكالة الأنباء الكويتية، وكالة الأنباء السعودية.

فئات الشكل (كيف قيل؟): وتشمل الفئات الآتية:

فئة نمط المادة الإعلامية: تستخدم هذه الفئة لتوضيح الفروق بين الأشكال أو الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية المنشورة في الصحف، وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى: الخبر، التقرير، التحليل، التحقيق، المقال، أبواب خاصة، حوار.

فئة عناصر الإبراز، وهي فئات شكلية توضّح مدى اهتمام الصحف بعرض موضوع القضية عبر صفحاتها، وتنقسم إلى: صفحة أولى، صفحتي الوسط، صفحة أخيرة، عناوين عريضة، رسوم بيانية وخرائط، إحصائيات، صور.

إجراءات الصدق والثبات:

صدق الأداة: تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المتخصّصين في مجال الإعلام والصحافة، لتقرير صلاحيتها وقياس ما هو مستهدف قياسه، وقد تم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أشار إليه الأساتذة من ملاحظات حتى أصبحت الاستمارة صالحة للتحليل.

ثبات الأداة: الثبات حاسم في تحليل المضمون. ويعني تكرار وقياس واختبار المادة أكثر من مرة لتكون المحصلة للنتائج مماثلة للمرة الأولى. وقد قام الباحث بالاستعانة بأحد المرمزين لتحليل عيّنة فرعية لـ15 % من المواد المعروضة في الصحف الكويتية والسعودية محل الدّراسة، وباستخدام معادلة (هولستي Holsti)، كشفت النتائج عن معامل الثبات بلغ 91؛ أي أن الباحثين يتفقان معاً بنسبة 90%.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة:

التكرارات، النسب المئوية، اختبار كا2.

الإطار النظري للدّراسة:

الدّراسات السابقة:

أ. الدراسات العربية:

دراسة (أبوضيف،2020): ركزت هذه الورقة البحثية على أثر المنطقة المقسومة على مستقبل العلاقات بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وقد عرضت هذه الورقة الحقبة التاريخية للعلاقات بين البلدين، والمراحل التي مرّت على المفاوضات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة من بداية من مؤتمر العقير وحتى توقيع مذكرة التفاهم الأخيرة بين البلدين، وكانت أبرز النتائج هي أنّ قوة العلاقات بين البلدين ساعدت في إتمام كل ما يتعلق بالمنطقة المقسومة بشكل سلمي. دراسة (محمود،2020): هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور مشكلات ترسيم الحدود السياسية، بين الأردن والسعودية، التي أدت إلى عقد عدة اتفاقيات؛ حداء 1925 م، جدة 1927 م، الصداقة وحسن الجوار 1933 م. وتوصلت الدّراسة إلى أنّ الاتفاقيات أدت إلى تسوية النزاع الحدودي باعتباره من أهم الطرائق وأفضلها دبلوماسياً، دراسة (محفوظ،2017): هدفت الدارسة إلى معرفة دور الصحافة العمانية في تشكيل اتّجاهات الرأي العام حول الإجراءات الحكومية إزاء انخفاض أسعار النفط. وكانت أبرز النتائج: أنّ أكثر الفنون الصحفية التي أثرت في الاتّجاهات إزاء قضية أسعار النفط هي الأخبار والاستطلاعات. طرحت دراسة (الريامية 2017) دور الصحافة الاقتصادية والنفطية في معالجة أزمات انخفاض أسعار النفط، وآثارها والحلول الممكنة لتفاديها مستقبلاً. كشفت النتائج غياب المقالات الافتتاحية التي تتحدث عن الأزمات النفطية في الصحف. دراسة (حفيظة،2016): هدفت إلى التعرّف على طبيعة المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الصحافة الوطنية الجزائرية في أزمة انخفاض أسعار البترول. وكانت أبرز النتائج: إهمال الصحيفة عرض قضية انخفاض أسعار النفط عبر صفحاتها الأولى والأخيرة، وكانت أغلب معالجتها للقضية في الصفحات الداخلية، واهتمت الصحيفة في معالجتها للقضية على الخبر والتقرير. هدفت دراسة (الأمين، 2016): لمعرفة معالجة صحف الجزائرية لقضايا النفط، وذلك باستخدام عيّنة الحصر الشامل لكل ما نُشر حول هذا الموضوع. وكانت أبرز النتائج: أتى التقرير والخبر في مقدمة الأنواع الصحفية في كل الأبواب التي نشرت في موضوع انهيار سعر البترول. دراسة(حسين،2013): سعت هذه الدّراسة إلى تقصي تداعيات مشكلات الحدود في منطقة الخليج العربي في بُعديها السياسي والقانوني ومحدداتها الداخلية والخارجية. أشارت النتائج إلى أنّ مشكلات الحدود وحلّها تعتمد على بعدين أساسيين في المنطقة أولهما داخلي، يرتبط بوجود الدولة ونشأتها، والثاني خارجي يرتبط بالنظام العالمي وطبيعة ودرجة اختراقه للنظم في الكيانات السياسية الحاكمة. دراسة (العصيمي،2012): هدفت الدّراسة إلى بيان أثر ترسيم

الحدود على السياسة الخارجية الكويتية. توصّلت نتائج الدّراسة إلى أنّ مشكلة ترسيم الحدود بين الكويت والعراق ضاربة في التاريخ، وبيّنت النتائج أنّ للسياسية الخارجية الكويتية دوراً بارزاً في بحث آلية ترسيم الحدود بين الكويت والعراق على المستوى الدولي. دراسة (الحميد،2009): تناول هذا البحث مشكلات الحدود السياسية في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية فتناول الخلافات الحدودية السعودية البرية والبحرية مع كلٍّ من الدول الخليجية التالية: الكويت، العراق، قطر، البحرين، والإمارات العربية المتحدة، عمان واليمن. أشارت أهم النتائج أن خلافات الحدود السعودية مع دول الخليج والجزيرة العربية، تمت أغلبها بالحلول السلمية إلّا البعض منها، وبيّنت النتائج غياب المسودات والأمور الفنية لتلك التسويات بشكل واضح. دراسة (خليفة،2004): ذهبت هذه الدّراسة للتعرّف على اتفاقيات الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت، وكيفية حلها بالأطر السلمية والمفاوضات بين الأشقاء لحل جميع الخلافات التي قد تطرأ جراء التشارك في موارد طبيعة غنية، وكانت الحلول السلمية العلامة البارزة بين الأشقاء في حل هذه القضايا. دراسة (كرم،2003): تم التركيز على موضوع الحدود السياسية بين دولتي الكويت والسعودية وبالأخص في إنشاء المنطقة المحايدة وفقاً لمعاهدة العقير عام 1922م، وبعد استقلال الكويت تم الاتفاق مع السعودية على تقسيم المنطقة المحايدة مناصفة بين الدولتين في عام 1965م، بدون التطرّق إلى المنطقة البحرية المحاذية لها. وبقيت هذه المسألة محلّ خلاف بين الدولتين حتى توصّلت الدولتان إلى ترسيم الحدود البحرية بشكل يُرضي الطرفين وذلك عام 2000م . دراسة (المشاري،2003): استهدفت هذه الدّراسة التعرّف على اتفاقية الحدود البحرية الموقّعة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، وما أهمية تسوية قضية الحدود البرية بين البلدين، حيث توضح النتائج أن التسوية للحدود تُساعد على استقرار العلاقات بين الدولة التي تربطها حدود مشتركة. دراسة (محمود،2000): هدفت الدّراسة لتقديم محاولة لتفسير ظاهرة النزاع حول الحدود البرية بين الدول العربية من مفهوم ومدخل زمني وجاءت أبرز النتائج أنّ ظهور الحدود كمصدر للنزاع بين الدول العربية نفسها ككيانات مستقلة ذات سيادة، أي قبل أن يكون لشعوبها سلطة فعلية، بما في ذلك مشاركتها في صنع القرارات المتعلّقة بتعيين حدودها، وهي المهمة التي انفردت بها القوى الأوروبية بشكل تحكمي.

ب. الدّراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Al-Saif,2021) التعرّف على المرونة الكويتية -السعودية في النزاع، بحيث أدخلت الكويت والمملكة العربية السعودية ترتيباً مرناً يعتمد على حدود مادية صلبة وحدود اقتصادية مرنة. أشارت النتائج: إلى أنّ المرونة أدت إلى الإدارة المشتركة وتقاسم أرباح النفط والغاز المتكافئ، وتجنّب الصراع إلى حد كبير، بحيث قامت على الغموض

البنـاء وتجنـب المواجهـة المباشـرة. وتشـير النتائـج إلـى أنّ هـذا النهـج لـه تحدياتـه لكنّـه أظهـر جدارتـه فـي 2009 - 2019، عندمـا حـل الاثنـان نزاعـاً رئيسـياً علـى المنطقـة المحايـدة. دراسـة (Rasti,2018) قدمـت هـذه الدّراسـة عبـر المنظـور التاريخـي أثـر عـدم ترسـيم الحـدود فـي المنطقـة المقسـومة بيـن دولـة الكويـت والمملكـة العربيـة السـعودية علـى دول الخليـج بشـكل عـام، وطرحـت الدّراسـة بعـض الأسـباب التـي سـاهمت فـي تأخيـر ترسـيم تلـك الحـدود. أوضحـت النتائـج أن تعييـن حـدود الجـرف البحـري والقـاري لـم يكتمـل بعـد بسـبب مختلـف القضايـا السياسـية والجغرافيـة والجيوسياسـية والاقتصاديـة والتقنيـة والقانونيـة، وأشـارت النتائـج إلـى أنّ الظاهـرة السياسـية/المكانية "للمنطقـة المحايدة/المقسّـمة" بيـن الكويـت والمملكـة العربيـة السـعودية - باعتبارهـا واحـدة مـن تـراث وجـود بريطانيـا وأدائهـا فـي الشـرق الأوسـط - هـي إحـدى الظواهـر التـي لهـا تأثيـر خـاص علـى عمليـة ترسـيم الحـدود البحريـة للخليـج، وبيّنـت النتائـج أنّ ترسـيم حـدود المنطقـة المحايـدة أحـدث تعقيـداً فـي عمليـة تعييـن الحـدود فـي هـذه المنطقـة بشـكل نهائـي، حيـث لا تـزال الأطـراف ذات الصلـة تُشـدّد علـى أدوات التفـاوض والدبلوماسـية فـي ترسـيم الحـدود البحريـة. دراسـة (Wiegand,2014)، تقـدم هـذه الورقـة مراجعـة للنزاعـات الحدوديـة والجذريـة فـي المملكـة العربيـة السـعودية والحـل السـلمي لمعظـم هـذه النزاعـات. وبيّنـت النتائـج سـعي دول الخليـج العربـي إلـى طـرق حـل النزاعـات سـلمياً، وقـد فعلـت ذلـك بشـكل فعّـال فـي معظـم الأحيـان.

التعليق وحدود الاستفادة من الدّراسات السابقة:

- اسـتفادت الدّراسـة مـن جميـع الدّراسـات السياسـية والاسـتراتيجية العربيـة والأجنبيـة فـي معرفـة الجوانـب التاريخيـة لمعضلـة ترسـيم الحـدود بيـن دول الجـوار.
- اسـتفادت الدّراسـة مـن الجوانـب التاريخيـة المتعلّقـة بقضيـة المنطقـة المحايـدة، عبـر عيّنـة مـن الدّراسـات السياسـية والجغرافيـة والتاريخيـة.
- الدّراسـات الإعلاميـة ركّـزت علـى أسـعار النفـط فقـط، ولـم تتنـاول قضايـا ترسـيم الحـدود والثـروات المشـتركة فـي دول الخليـج.
- دلّـت الدّراسـات السـابقة علـى قلـة الدّراسـات الإعلاميـة العربيـة والأجنبيـة التـي تبحـث فـي قضيـة ترسـيم للحـدود والخلافـات الحدوديـة حـول الثـروات المشـتركة.
- تتميّـز هـذه الدّراسـة عـن الدّراسـات السـابقة بأنّهـا تنتمـي للحقـل الإعلامـي، وتُعتبـر مـن أوائـل الدّراسـات الإعلاميـة التـي ركّـزت علـى معضلـة ترسـيم الحـدود للمنطقـة المحايـدة بيـن الكويـت والسـعودية فـي لفتـرة 2000 - 2020.

نظرية الدّراسة:

تعتمد هذه الدّراسة في إطارها النظري على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على اعتبار أنّها واحدة من النظريات التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام، حيث تهتم بحوث "ترتيب الأولويات"بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام لتحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اهتمت بها.

بحيث أصبح لزاماً أن تقوم الصحف ووسائل الإعلام بتنظيم نشر المواد الإخبارية والقضايا والموضوعات الصحفية في ترتيب يشير إلى أهمية هذه المواد وعلاقة بعضها ببعض، "وتتبنى الوسيلة الإعلامية هذا الترتيب؛ بحيث يُعبر عن سياستها واتجاهها من المواد المنشورة، وهذه العملية يطلق عليها ترتيب أولويات الاهتمام للوسيلة الإعلامية وتحديدهاAgenda Setting ، وتتم بناءً على قدرات عديدة تتأثر بالسياسات العامة والسياسات التحريرية والنظم الفنية والإنتاجية ".(عبدالحميد،2004)

كما تُبيّن النظرية أنّ وسائل الإعلام قادرة على التأثير، من خلال تركيزها على قضايا معيّنة تطرحها على المتلقين، وتقوم فكرة النظرية كذلك على أنّه مثلما يحدّد جدول الأعمال في أي لقاء من ترتيب للموضوعات التي سوف تُناقش، فإنّ وسائل الإعلام لها جدول أعمالها، بناء على أهميتها الخاصة التي تحدد الأهم والأقل أهمية من الموضوعات والأحداث؛ فلا تتقدم القضايا إلى مراحل الاهتمام الاجتماعي قبل أن تطرح أو تتكرّر في وسائل الإعلام؛ ويتبيّن ذلك من خلال النشر أو منع تدفق الأخبار والمعلومات، تعمل وسائل الإعلام على وضع الأجندة لما سيطرح للنقاش والحوار داخل المجتمع. ويرى الباحث أنّ عملية الانتقاء اليومي لأجندة وسائل الإعلام وأساليب إبراز أو طمس موضوعات بعينها، وتحريكها صعوداً أو هبوطاً لا تستهدف إثارة اهتمام الجمهور العام فقط، إنّما هي عملية تستهدف– أيضاً– صانعي القرار السياسي.

أهم سمات نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

إنّ أهم ما يُميّز النظرية العلمية قدرتها المستمرة على توليد تساؤلات بحثية جديرة بالبحث واستكشاف مجالات وطرق بحثية جديدة، ومن هذا المنطلق، تميّزت نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة) بثلاث سمات، على النحو الآتي: (المشاقبة، 2011)

- النمو المستمر والمنتظم للدّراسات التطبيقية في مجال وضع الأجندة منذ أن بدأ الاهتمام بها حتى اليوم.
- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال

الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة.

- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية تتنوّع بتنوّع المتغيّرات الاتصالية

توظيف النظرية في الدّراسة:

تُعدّ نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة" من أفضل النظريات التي مكّنت الباحث من دراسة تغطية الصحف الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة، وذلك للمبرّرات الآتية:

- تحديد القضية بشكل محدّد؛ كون النظرية توضّح أنّ القضايا الملموسة والملحة يتم إدراكها بصورة أكبر مقابل القضايا المجردة التي لا يُمكن إدراكها بسهولة.
- توظيف العوامل المؤثرة في وضع الأجندة، من مثل: طبيعة القضية ونوعها وصياغة أهداف الدّراسة وتساؤلاتها وتفسيرها عبر تحليل المضمون.
- دراسة المضمون الاتصالي بعد نشره في صحف الدّراسة من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لمعرفة أسلوب التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة من حيث تحديد المصادر والأساليب المتبعة والأشكال الصحفية المستخدمة.

نتائج الدّراسة التحليلية ومناقشتها:

1. فئات المضمون (ماذا قيل؟):

السؤال الأول: الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية:

جدول (1): الموضوعات المتعلقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الموضوعات البيئية	9	3.8%	3	1.8%	51	30.7%	49	25.9%	112	14.8%

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
2	الإخلال بالمواثيق والمعاهدات السابقة	19	8.0%	4	2.5%	0	0.0%	2	1.1%	25	3.3%
3	نزاعات متفاوتة باردة حول ملكية المنطقة المحايدة	6	2.5%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	6	0.8%
4	الموضوعات السياسية	25	10.5%	5	3.1%	0	0.0%	0	0.0%	30	4.0%
5	الموضوعات الاقتصادية	10	4.2%	34	20.9%	25	15.1%	26	13.8%	95	12.6%
6	التوسع والتفرد بإدارة الحقول	24	10.1%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	24	3.2%
7	الحلول السلمية لترسيم الحدود	24	10.1%	17	10.4%	0	0.0%	11	5.8%	52	6.9%
8	أطراف ذات صلة (الولايات المتحدة، بريطانيا)	7	2.9%	14	8.6%	0	0.0%	0	0.0%	21	2.8%
9	سيادة الأراضي	21	8.8%	0	0.0%	0	0.0%	9	4.8%	30	4.0%
10	الشركات الأجنبية المشغلة للحقول المشتركة	12	5.0%	12	7.4%	15	9.0%	0	0.0%	39	5.2%
11	مؤتمر العقير	7	2.9%	2	1.2%	0	0.0%	0	0.0%	9	1.2%

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
12	الحدود البحرية والبرية للمنطقة المحايدة	10	4.2%	18	11.0%	0	0.0%	14	7.4%	42	5.6%
13	المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج	28	11.8%	27	16.6%	45	27.1%	55	29.1%	155	20.5%
14	معاهدة 2019	36	15.1%	27	16.6%	30	18.1%	23	12.2%	116	15.3%
	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تظهر نتائج الجدول أنّ أكثر الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بتكرار (155) ونسبة مئوية (20.5%)، تلاه في المرتبة الثانية "معاهدة 2019" بتكرار (116) ونسبة مئوية (15.3%)، ثم "الموضوعات البيئية" في المرتبة الثالثة بتكرار (112) ونسبة مئوية (14.8%)، وفي المرتبة الرابعة "الموضوعات الاقتصادية" بتكرار (95) ونسبة مئوية (12.6%)، ثم "الحلول السلمية لترسيم الحدود" في المرتبة الخامسة بتكرار (52) ونسبة مئوية (6.9%).ومن خلال النتائج المبيّنة نلحظ بأن الأخبار المتعلّقة بالمفاوضات بين الجانبين لحل القضايا العالقة تحظى باهتمام وسائل الإعلام، بحيث ركزت كثيراً على أهمية إيجاد الحلول المرضية للطرفين بعد توقف الإنتاج بالحقول المشتركة ما تسبّب بخسائر كبيرة للجانبين .

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلّقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة القبس الكويتية هي "معاهدة 2019"، بتكرار (36) ونسبة مئوية (15.1%)، تلاها في المرتبة الثانية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بتكرار (28) ونسبة مئوية (11.8%). وأنّ أكثر الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة السياسة الكويتية هي "الموضوعات الاقتصادية" بتكرار (34) ونسبة مئوية (20.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج ومعاهدة 2019"، بتكرار (27) ونسبة مئوية (16.6%). في حين أنّ أكثر الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة الرياض السعودية هي "الموضوعات البيئية"،

بتكرار (51) ونسبة مئوية (30.7%)، تلاها في المرتبة الثانية "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج" بتكرار (45) ونسبة مئوية (27.1%). كما أنّ أكثر الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة عكاظ السعودية هي "المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج"، بتكرار (55) ونسبة مئوية (29.1%)، تلاها في المرتبة الثانية "الموضوعات البيئية" بتكرار (49) ونسبة مئوية (25.9%).ومن خلال العرض التفصيلي لنتائج الصحف منفردة نلحظ أنّ الصحف الكويتية والسعودية تباينت في تقديم الموضوعات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة، فالصحف الكويتية ممثلة بصحيفتي القبس والسياسة تنوّعت في عرض موضوعاتها وآرائها حول القضايا المتعلّقة بالمنطقة المحايدة، وفي ما يخص الصحف السعودية نرى ومن خلال النتائج نلحظ أنّها تتّبع المسار نفسه في قضية المنطقة المحايدة، حيث حاولت تسليط الضوء على القضية بشكل رسمي وليس تخصصيا مبتعدة عن التحليل والتفسير في ما يخص الأسباب البيئية التي ترى أنها السبب الجوهري لوقف الأنتاج بشكلٍ، مفاجئ فكان من المهم إجراء تحقيقات معمقة مع المتخصصين النفطيين والبيئيين لشرح وبيان وجهه النظر المملكة العربية السعودية في ما يتعلق الجوانب البيئية ، ونُشير بأنّ الصحف الكويتية والسعودية لم تسترجع بشكل مفصّل هذه المعضلة التاريخية بالوثائق والبيانات الرسمية، حيث لاحظنا إغفال الجانب التاريخي للقضية أو عوائدها أو تقسيماتها الجديدة، وهذه النتائج والتي تخصّ حجب كثير من المعلومات حول هذه القضية جاءت متوافقة من نتائج Vasquez,2016))ودراسة (الحميد،2000)، ولم تتوافق مع دراسة (أبوضيف،2020) . ونرى من خلال النتائج أنّ صحيفة القبس عرضت موضوع الترسيم والنزاع الحدودي بشكل محدود، وتحديداً في فترة توقف الإنتاج، وهذا التوجه توافق ما ذهبت إليه دراسة (العفيفي،2000،ص23)، والتي أشارت بألاّ ينتمي النزاع السعودي - الكويتي الحدودي إلى تلك الطائفة من النزاعات التي ترتكز على دعاوى الحقوق التاريخية، ومن ثم، فإنّها لا تتعلّق بمفاهيم أيديولوجية كالسيادة والشرعية، وإنّما كانت الاعتبارات الإستراتيجية التي أسهمت في بلورتها أنماط التفاعلات الإقليمية والدولية، ذات الدور الفعّال والمحوري في توجيه الحدث الحدودي وتحديد أبعاده ومساراته، لتنتج مركب الوضع الراهن لهذا الحدث.

السؤال الثاني: القوى الفاعلة المتعلّقة بقضايا المنطقة المحايدة:

جدول (2): القوى الفاعلة المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	وزارة النفط	18	7.6%	22	13.5%	145	87.3%	165	87.3%	350	46.3%
2	الشركات الأجنبية المشغلة للحقول	17	7.1%	9	5.5%	3	1.8%	5	2.6%	34	4.5%
3	وزارة الخارجية	45	18.9%	25	15.3%	9	5.4%	13	6.9%	92	12.2%
4	القوى الخارجية (أمريكا، بريطانيا)	2	0.8%	1	0.6%	4	2.4%	0	0.0%	7	0.9%
5	مجلس الأمة	33	13.9%	35	21.5%	0	0.0%	0	0.0%	68	9.0%
6	القيادة السياسية	102	42.9%	59	36.2%	5	3.0%	6	3.2%	172	22.8%
7	المعارضة السياسية	21	8.8%	12	7.4%	0	0.0%	0	0.0%	33	4.4%
	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تظهر نتائج الجدول أنّ أكثر القوى الفاعلة المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية "وزارة النفط"، بتكرار (350) ونسبة مئوية (46.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "القيادة السياسية" بتكرار (172) ونسبة مئوية (22.8%)، ثم "وزارة الخارجية" في المرتبة الثالثة بتكرار (92) ونسبة مئوية (12.2%)، وفي المرتبة الرابعة "مجلس الأمة" بتكرار (68) ونسبة مئوية (9.0%)، ثم "الشركات الأجنبية المشغلة للحقول" في المرتبة الخامسة بتكرار (34) ونسبة مئوية (4.5%).

وتظهر نتائج الجدول السابق المتعلّقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر القوى الفاعلة المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة القبس الكويتية هي

"القيادة السياسية" بتكرار (102) ونسبة مئوية (42.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "وزارة الخارجية" بتكرار (45) ونسبة مئوية (18.9%). وأنّ أكثر القوى الفاعلة المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة السياسة الكويتية هي "القيادة السياسية" بتكرار (59) ونسبة مئوية (36.2%)، تلاها في المرتبة الثانية "مجلس الأمة" بتكرار (35) ونسبة مئوية (21.5%). في حين أنّ أكثر القوى الفاعلة المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة الرياض السعودية هي "وزارة النفط" بتكرار (145) ونسبة مئوية (87.3%)، تلاها في المرتبة الثانية "وزارة الخارجية" بتكرار (9) ونسبة مئوية (5.4%). كما أنّ أكثر القوى الفاعلة المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل صحيفة عكاظ السعودية هي "وزارة النفط" بتكرار (165) ونسبة مئوية (87.3%)، تلاها في المرتبة الثانية "وزارة الخارجية" بتكرار (13) ونسبة مئوية (6.9%). ومن خلال النتائج المبيّنة يرى الباحث أنّ الصحف الكويتية ركزت على أكثر من قوى فاعلة من الممكن أن يكون لها أدوار في قضية المنطقة المحايدة، مثل: القيادات السياسية ومجلس الأمة والمعارضة السياسية. فطبيعة الحياة السياسية في الكويت والمشاركة السياسية للشعب الكويتي تختلف عن المملكة العربية السعودية، وحتى إن ضعفت هذه المشاركة بسبب سيطرة الحكومة الكويتية على مخرجات الانتخابات وكسب ولاءات أغلب النواب لتمرير القرارات الحكومية، حيث جاءت نتائج الجدول مخالفة لما نشرته بعض التقارير بأنّ التوسع الكويتي في مجال النفط تعوقه المعارضة السياسية (sertin,2021)، فمن خلال الاختلاف في البيئة السياسية بين البلدين (الكويت والمملكة السعودية)، ظهر جلياً الاختلاف في تفسير التباين بين الصحف الكويتية والسعودية بخصوص التركيز على القوى الفاعلة المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة.

السؤال الثالث: اتّجاهات تغطية الصحف الكويتية والسعودية محل الدّراسة لقضية المنطقة المحايدة:

جدول (3): اتّجاهات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الاتّجاه السلبي	136	57.1%	27	16.6%	4	2.4%	9	4.8%	176	23.3%
2	الاتّجاه الإيجابي	97	40.8%	123	75.5%	87	52.4%	76	40.2%	383	50.7%
3	الاتّجاه المحايد	5	2.1%	13	8.0%	75	45.2%	104	55.0%	197	26.1%

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تظهر نتائج الجدول أنّ أكثر اتّجاهات تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتّجاه الإيجابي" بتكرار (383) ونسبة مئوية (50.7%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتّجاه المحايد" بتكرار (197) ونسبة مئوية (26.1%)، ثم "الاتّجاه السلبي" في المرتبة الثالثة بتكرار (176) ونسبة مئوية (23.3%).

وتظهر نتائج الجدول السابق المتعلّقة بكل صحيفة على حدة أن أكثر اتّجاهات تغطية صحيفة القبس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتّجاه السلبي" بتكرار (136) ونسبة مئوية (57.1%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتّجاه الإيجابي" بتكرار (97) ونسبة مئوية (40.8%). وأنّ أكثر اتّجاهات تغطية صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتّجاه الإيجابي" بتكرار (123) ونسبة مئوية (75.5%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتّجاه السلبي" بتكرار (27) ونسبة مئوية (16.6%). في حين أنّ أكثر اتّجاهات تغطية صحيفة الرياض السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتّجاه الإيجابي" بتكرار (87) ونسبة مئوية (52.4%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتّجاه المحايد" بتكرار (75) ونسبة مئوية (45.2%). كما أنّ أكثر اتّجاهات تغطية صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الاتّجاه المحايد" بتكرار (104) ونسبة مئوية (55.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "الاتّجاه الإيجابي" بتكرار (76) ونسبة مئوية (40.2%). من خلال النتائج الموضحة نلحظ التباين في الاتّجاهين الإيجابي والسلبي عبر الصحف الكويتية ممثلة بالقبس والسياسة، ويرى الباحث الاتّجاه السلبي لتغطية صحيفة القبس وبدرجة أقل لصحيفة السياسة كان في فترة توقُّف الإنتاج في الحقول المشتركة وبقرار أحادي الجانب من الطرف السعودي، وبسبب الحرية الصحفية بالكويت لاحظنا المسار السلبي الموجه بشكل واضح نحو القائمين والمخوّلين بإدارة ملف هذه القضية مع الجانب السعودي، ونلحظ تغيّر مسار التغطية الصحفية إلى إيجابي، عندما تم الإيعاز بتقارب وجهات النظر بين الجانبين، وفي ما يخص الصحف السعودية ممثلة بصحيفتي الرياض وعكاظ يرى الباحث بأنّ الصحف انتهجت الحياد في فترة توقف الإنتاج والإيجاب عندما تم التوصل لحلول مرضية للطرفين وتوقيع معاهدة جديدة في عام 2019. ويرى الباحث أنّ اتّجاه عرض المواد الصحفية المنشورة حول قضية المنطقة المحايدة يُحدّدها عدد من المعايير أهمها: السياسة التحريرية التي تحكم عملية النشر من ناحية، وطبيعة النظام السياسي للدولة من ناحية ثانية، وتوجّهات وولاء كاتب الخطاب من ناحية ثالثة، وتأثير السلطات الحاكمة في دول الخليج على النشر

في وسائل الإعلام من ناحية رابعة، فهذه المنطلقات تُحدّد بشكل أو بآخر مسار وتوجّهات التغطية الصحفية لتلك القضية، وأخيرها.

السؤال الرابع: المصادر الصحفية التي اعتمدتها الصحف الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة:

جدول (4): المصادر الصحفية التي اعتمدتها الصحافة الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	مصدر مسؤول	33	13.9%	78	47.9%	34	20.5%	24	12.7%	169	22.4%
2	الصحفيون والمحرّرون والمراسلون	145	60.9%	52	31.9%	83	50.0%	140	74.1%	420	55.6%
3	وكالة الأنباء الكويتية	21	8.8%	14	8.6%	0	0.0%	0	0.0%	35	4.6%
4	وسائل الإعلام الأجنبية	16	6.7%	14	8.6%	4	2.4%	9	4.8%	43	5.7%
5	وكالة الأنباء السعودية	0	0.0%	0	0.0%	34	20.5%	14	7.4%	48	6.3%
6	الكتاب المتخصّصون بالنفط	17	7.1%	3	1.8%	11	6.6%	2	1.1%	33	4.4%
7	مضابط الاتفاقيات	6	2.5%	2	1.2%	0	0.0%	0	0.0%	8	1.1%
	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تُظهر نتائج الجدول أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدتها الصحافة الكويتية والسعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي"الصحفيون والمحرّرون والمراسلون" بتكرار (420) ونسبة مئوية (55.6%)، تلاه في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول" بتكرار (169) ونسبة مئوية (22.4%)، ثم "وكالة الأنباء السعودية" في المرتبة الثالثة بتكرار

(48) ونسبة مئوية (6.3%)، وفي المرتبة الرابعة "وسائل الإعلام الأجنبية" بتكرار (43) ونسبة مئوية (5.7%)، ثم "وكالة الأنباء الكويتية" في المرتبة الخامسة بتكرار (35) ونسبة مئوية (4.6%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلّقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحيفة القبس الكويتية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (145) ونسبة مئوية (60.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول" بتكرار (33) ونسبة مئوية (13.9%). وأنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحيفة السياسة الكويتية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "مصدر مسؤول" بتكرار (78) ونسبة مئوية (47.9%)، تلاها في المرتبة الثانية "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (52) ونسبة مئوية (31.9%). في حين أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحيفة الرياض السعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (83) ونسبة مئوية (50.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول ووكالة الأنباء السعودية" بتكرار (34) ونسبة مئوية (20.5%). كما أنّ أكثر المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحيفة عكاظ السعودية في رصد قضية المنطقة المحايدة هي "الصحفيون والمحررون والمراسلون" بتكرار (420) ونسبة مئوية (55.6%)، تلاها في المرتبة الثانية "مصدر مسؤول" بتكرار (169) ونسبة مئوية (22.4%). ويرى الباحث من خلال النتائج أنّ الصحف الكويتية والسعودية اعتمدت على مصدر واحد وهو "الصحفيون والمحررون والمراسلون" ونرى بذلك قصوراً، حيث كان من الأجدر على الصحف البحث والتعاون مع وزارات النفط لتقديم البيانات والوثائق المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة لما تحظى به هذه القضية من اهتمام على صعيد البلدين.

السؤال الخامس: أهداف التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة:

جدول (5): أهداف تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الهدف الإخباري	188	79.0%	163	100%	130	78.3%	158	83.6%	639	84.5%
2	الهدف التوعوي	2	0.8%	0	0.0%	36	21.7%	31	16.4%	69	9.1%

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
3	الهدف التحذيري	48	20.2%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	48	6.3%
4	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تُظهر نتائج الجدول أنّ أكثر أهداف تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (639) ونسبة مئوية (84.5%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التوعوي" بتكرار (69) ونسبة مئوية (9.1%)، ثم "الهدف التحذيري" في المرتبة الثالثة بتكرار (48) ونسبة مئوية (6.3%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلّقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة القبس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (188) ونسبة مئوية (79.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التحذيري" بتكرار (48) ونسبة مئوية (20.2%). وأنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (163) ونسبة مئوية (100%). في حين أنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة الرياض السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (130) ونسبة مئوية (78.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التوعوي" بتكرار (36) ونسبة مئوية (21.7%). كما أنّ أكثر أهداف تغطية صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الهدف الإخباري" بتكرار (158) ونسبة مئوية (83.6%)، تلاه في المرتبة الثانية "الهدف التوعوي" بتكرار (31) ونسبة مئوية (16.4%). ومن خلال النتائج نرى بأنّ أهداف تغطية الأخبار المتعلّقة بالمنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية كان الهدف منها إخبارياً بشكل واضح، ويرى الباحث أنّ الصحف مجتمعة لم تهتم كثيراً بالجانب التوعوي المتعلّق بالآثار المترتبة من توقُّف الإنتاج وغياب الصيانة للحقول، ونلحظ أنّ صحيفة القبس ركّزت بشكل مباشر أو غير مباشر على الهدف التحذيري، والتي قدمت من خلاله بعض الرؤى للقيادة الكويتية من أهمية الحفاظ على سيادة الأراضي الكويتية، وعدم التنازل عن الثروات الطبيعية لأي طرف، وحسم أي مسائل حدودية عالقة تخص سيادة الأراضي.

فئات الشكل (كيف قيل؟):

السؤال السادس: أنماط التغطية الصحفية لقضية المنطقة المحايدة في الصحف الكويتية والسعودية

جدول (6): أنماط تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	الخبر	180	75.6%	144	88.3%	141	84.9%	153	81.0%	618	81.7%
2	التقرير	7	2.9%	0	0.0%	3	1.8%	2	1.1%	12	1.6%
3	التحليل	4	1.7%	1	0.6%	6	3.6%	8	4.2%	19	2.5%
4	التحقيق	5	2.1%	2	1.2%	0	0.0%	0	0.0%	7	0.9%
5	المقال	15	6.3%	4	2.5%	9	5.4%	14	7.4%	42	5.6%
6	المقابلات	12	5.0%	9	5.5%	5	3.0%	9	4.8%	35	4.6%
7	أبواب خاصة	1	0.4%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	1	0.1%
8	حوار	14	5.9%	3	1.8%	2	1.2%	3	1.6%	22	2.9%
9	المجموع	238	100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تظهر نتائج الجدول أنّ أكثر أنماط تغطية الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة كان "الخبر" بتكرار (618) ونسبة مئوية (81.7%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (42) ونسبة مئوية (5.6%)، ثم "المقابلات" في المرتبة الثالثة بتكرار (35) ونسبة مئوية (4.6%)، وفي المرتبة الرابعة "الحوار" بتكرار (22) ونسبة مئوية (2.9%)، ثم "التحليل" في المرتبة الخامسة بتكرار (19) ونسبة مئوية (2.5%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلّقة بكل صحيفة على حدة أنّ أكثر أنماط تغطية صحيفة القبس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل هو "الخبر" بتكرار (180) ونسبة مئوية (75.6%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (15) ونسبة مئوية (6.3%). وأنّ أكثر أنماط تغطية صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هو "الخبر" بتكرار (144) ونسبة مئوية (88.3%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقابلات" بتكرار (9) ونسبة مئوية (5.5%). في حين أنّ أكثر أنماط تغطية صحيفة الرياض السعودية لقضية

المنطقة المحايدة قبل هو "الخبر" بتكرار (141) ونسبة مئوية (84.9%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (9) ونسبة مئوية (5.4%). كما أنّ أكثر أنماط تغطية صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هو "الخبر" بتكرار (153) ونسبة مئوية (81.0%)، تلاه في المرتبة الثانية "المقال" بتكرار (14) ونسبة مئوية (7.4%). يتّضح من خلال النتائج أنّ الصحف الكويتية والسعودية ركّزت بشكل جوهري على النمط الإخباري، بالإضافة إلى اهتمام قليل بالمقال ويرى الباحث أنّ الصحف حاولت تغطية أخبار قضية المنطقة المحايدة بشكل سريع لأسباب عدة أهمها:

1. الأخبار المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة تعتمد بشكل أساسي على القيادات السياسية للبلدين.
2. صعوبة إجراء تحقيقات متعلّقة بالحقول النفطية المشتركة، حيث عادة دول الخليج تكون فيها البيانات النفطية سرية ولا تُكشف للمواطنين.
3. غياب الشفافية.
4. الأرقام والإيرادات في دول الخليج الكثير منها غير معلن ويكتنفه الغموض. فحاولت الصحف - من خلال التغطية الخبرية - تغطية الجوانب الرسمية والمعلنة للقضية ذات الطابع الرسمي.

السؤال السابع: وسائل الإبراز في عرض المادة الصحفية عن قضية المنطقة المحايدة

جدول (7): وسائل الإبراز في عرض الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	صفحة أولى	81	34.0%	25	15.3%	17	10.2%	66	34.9%	189	25.0%
2	صفحتا الوسط	68	28.6%	61	37.4%	119	71.7%	93	49.2%	341	45.1%
3	صفحة أخيرة	1	0.4%	7	4.3%	6	3.6%	2	1.1%	16	2.1%
4	عناوين عريضة	68	28.6%	25	15.3%	14	8.4%	11	5.8%	118	15.6%
5	رسوم بيانية وخرائط	1	0.4%	2	1.2%	0	0.0%	0	0.0%	3	0.4%
6	إحصائيات فنية	2	0.8%	1	0.6%	4	2.4%	7	3.7%	14	1.9%

ر	عناصر التحليل	القبس		السياسة		الرياض		عكاظ		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
7	صور	17	7.1%	42	25.8%	6	3.6%	10	5.3%	75	9.9%
8	المجموع		100%	163	100%	166	100%	189	100%	756	100%

تُظهر نتائج الجدول أنّ أكثر وسائل الإبراز في عرض الصحافة الكويتية والسعودية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتا الوسط" بتكرار (341) ونسبة مئوية (45.1%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صفحة أولى" بتكرار (189) ونسبة مئوية (25.0%)، ثم "عناوين عريضة" في المرتبة الثالثة بتكرار (118) ونسبة مئوية (15.6%)، وفي المرتبة الرابعة "صور" بتكرار (75) ونسبة مئوية (9.9%).

وتُظهر نتائج الجدول السابق المتعلّقة بكل صحيفة على حدة أن أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة القبس الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هي "صفحة أولى" بتكرار (81) ونسبة مئوية (34.0%)، تلاها في المرتبة الثانية "صفحتا الوسط وعناوين عريضة" بتكرار (68) ونسبة مئوية (28.6%). وأنّ أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة السياسة الكويتية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتا الوسط" بتكرار (61) ونسبة مئوية (37.4%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صور" بتكرار (42) ونسبة مئوية (25.8%). في حين أنّ أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة الرياض السعودية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتا الوسط" بتكرار (119) ونسبة مئوية (71.7%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صفحة أولى" بتكرار (17) ونسبة مئوية (10.2%). كما أنّ أكثر وسائل الإبراز في عرض صحيفة عكاظ السعودية لقضية المنطقة المحايدة هما "صفحتا الوسط" بتكرار (93) ونسبة مئوية (49.2%)، تلاهما في المرتبة الثانية "صفحة أولى" بتكرار (66) ونسبة مئوية (34.9%). يتضح من خلال النتائج أنّ الصحف الكويتية والسعودية قدمت أخبار قضية المنطقة المحايدة وإبرازها بصفحات الوسط، مع اهتمام أكبر لصحيفة القبس لإبراز أخبار قضية المنطقة المحايدة عبر صفحاتها الأولى، ولتفسير هذه كما ذكر الباحث أنّ قضية المنطقة المحايدة وأخبارها تعتمد على المجريات والمستجدات التي تطرأ على القضية والتطورات بهذا الشأن، ونلحظ من خلال نتائج الصحف مجتمعة بأنّها لم تستخدم الاحصائيات الفنية ولا الرسوم والخرائط للمنطقة المحايدة لإبراز القضية بشكل ملحوظ. ولعلّ السبب في ذلك يعتمد على الاستراتيجيات الحكومية المتبعة بدول الخليج بعدم تقديم المعلومات ونشرها في ما يتعلّق بالأمور السيادية والمالية.

مناقشة فروض الدّراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الموضوعات

لبيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صحف (القبس والسياسة وعكاظ والرياض) في أنواع الموضوعات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة، فإنّ نتائج جدول (8) تكشف عن ذلك:

جدول (8): الفروق بين الصحف الكويتية والسعودية وبين أنواع الموضوعات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة

الرقم	عناصر التحليل	التكرارات	النسب المئوية	قيمة كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	الموضوعات البيئية	112	14.8%	452.04	13	0.001
2	الإخلال بالمواثيق والمعاهدات السابقة	25	3.3%			
3	نزاعات متفاوتة باردة حول ملكية المنطقة المحايدة	6	0.8%			
4	الموضوعات السياسية	30	4.0%			
5	الموضوعات الاقتصادية	95	12.6%			
6	التوسع والتفرد بإدارة الحقول	24	3.2%			
7	الحلول السلمية لترسيم الحدود	52	6.9%			
8	أطراف ذات صلة (الولايات المتحدة ،بريطانيا)	21	2.8%			
9	سيادة الأراضي	30	4.0%			

10	الشركات الأجنبية المشغلة للحقول المشتركة	39	5.2%			
11	مؤتمر العقير	9	1.2%			
12	الحدود البحرية والبرية للمنطقة المحايدة	42	5.6%			
13	المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج	155	20.5%			
14	معاهدة 2019	116	15.3%			
	المجموع	756	100%			

تُظهر نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية، حيث كانت المفاوضات والتشاور بين البلدين لإعادة الإنتاج هي الأكثر تداولاً في الصحف بتكرار (155) ونسبة مئوية (20.5%)، في حين كانت النزاعات المتفاوتة الباردة حول ملكية المنطقة المحايدة هي الأقل تداولاً في الصحف بتكرار (6) ونسبة مئوية (0.8%).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتّجاه الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة.

لبيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتّجاه الموضوعات المتعلّقة بالمنطقة المحايدة فإنّ نتائج جدول (9) تكشف عن ذلك:

جدول (9): الفروق بين اتّجاه الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة

الرقم	عناصر التحليل	التكرارات	النسب المئوية	قيمة كا2	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	الاتّجاه السلبي	176	23.3%	103.02	2	0.001
2	الاتّجاه الإيجابي	383	50.7%			
3	الاتّجاه المحايد	197	26.0%			
	المجموع	756	100%			

تُظهر نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.001) في اتجاه الموضوعات المتعلّقة بقضية المنطقة المحايدة التي تم عرضها من قبل الصحافة الكويتية والسعودية، حيث كان الاتّجاه الإيجابي هو الأكثر استخداماً في الصحف بتكرار (383) ونسبة مئوية (50.7%)، في حين كان الاتّجاه السلبي هو الأقل استخداماً في الصحف بتكرار (176) ونسبة مئوية (23.3%).

التوصيات:

- ضرورة التركيز والتنويع في استخدام الأنماط الصحفية (التحقيق، التحليل) بقضايا النفط والثروات المشتركة.
- استقطاب المتخصّصين في الإعلام الاقتصادي والإعلام البترولي، وإشراكهم في صياغة المحتوى الإعلامي المتعلّق بالقضايا البترولية والاقتصادية المشتركة.
- ضرورة الاهتمام بتنويع مصادر المعلومات في قضايا النفط والثروات المشتركة، حرصاً على صدق الخبر وتعاطيه مع واقع الحدث بصدق ودقة وموضوعية.
- الحث على ضرورة التعاون بين وزارات النفط ووسائل الإعلام؛ مما يُساعد على مد هذه الوسائل بالبيانات والإحصائيات الرسمية المتعلّقة بقضايا الحقول المشتركة بين البلدين.
- المطالبة بعرض الأمور الفنية بشكل دقيق (التعويضات، خسائر، أرباح).

- ضرورة التركيز على وسائل الإبراز واستخدام الرسومات البيانية والصور.
- المطالبة بشفافية الأرقام النفطية في دول الخليج.
- إفساح المجال للكُتّاب المعارضين للنهج الحكومي لتقديم أفكار ورؤى جديدة.
- توصي الدّراسة بمزيد من الأبحاث التي تتعلّق بقضايا النفط وعلاقته بأجندتي الجمهور.
- توصي الدّراسة بالاهتمام بالدّراسات الإعلامية التي تُغطي حقول النفط والغاز المشتركة بين دول الخليج.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إسماعيل، محمود (2011). مناهج البحث الإعلامي. دار الفكر العربي.

الأمين، مرابط (2016). المعالجة الصحفية لأزمة انخفاض سعر البترول من خلال الصحف الإلكترونية الجزائرية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي].

بن زورة، حفيظة (2016). المعالجة الإعلامية لأزمة انخفاض البترول في الجزائر: دراسة وصفية تحليلية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي].

حسين، محمد علي (2013). مشكلات الحدود في منطقة الخليج العربي الإطار القانوني والبعد السياسي. دراسات دولية، *167*(56)، 182-168.

حمدان، جمال (1983). إستراتيجية الاستعمار والتحرير. القاهرة دار الشروق.

الحميد، جمال (2009). مشكلات الحدود السياسية في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية *1971-1850* [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة دمشق].

خليفة، محمد (2004). اتفاقية الحدود السعودية - الكويتية نموذج لحل الخلافات بين الأشقاء. مجلة شؤون الخليج، *20*(19)، 10-1.

دينا، محفوظ (2017). دور الصحافة العمانية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الإجراءات الحكومية لمواجهة انخفاض أسعار النفط [سالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط].

الساعاتي، أمين (1991). الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية: التسويات العادلة. القاهرة المركز السعودي للدّراسات الإستراتيجية.

شمسة، الريامية. (2017). معالجة الصحافة العمانية اليومية العربية لأزمة انخفاض أسعار النفط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

أبوضيف، حسين (2020). أثر المنطقة المقسومة على مستقبل العلاقات السعودية-الكويتية. المركز الفرنسي الأفريقي للدّراسات الإستراتيجية.

الطناحي، محمد (2011). النفط وعلاقة الكويت السياسية بدول الجوار *1911-1990*. الكويت مركز البحوث والدّراسات الكويتية.

الظفيري، مجدي (22-يناير،2020). اتفاقية المقسومة نافذة. صحيفة القبس.

العبد الله، مي (2006). نظريات الاتصال. دار النهضة للنشر والتوزيع.

عبدالحميد، محمد (2004). نظريات الإعلام واتّجاهات التأثير. عالم الكتب للنشر والتوزيع.

العصيمي، خالد (2012). ترسيم الحدود الكويتية العراقية وأثر على السياسية الخارجية الكويتية [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط].

العنقري، هيفاء (2013). السلطة في الجزيرة العربية: ابن سعود، حسين بريطانيا *1914-1926*. دار الساقي للطباعة والنشر.

الغامدي، إبراهيم (15-فبراير-2020). تأهب سعودي كويتي لضخ 600 ألف برميل من حقلي الخفجي والوفرة النفطيين. صحيفة الرياض.

القبس (28-ديسمبر-2003). المنطقة المحايدة. صحيفة القبس.

كرم، محمد جاسم (2002). النزاع الحدودي بين دولتي قطر والبحرين. مجلة العلوم الاجتماعية، *30*(2)، 231- 255.

مجلة ضمان الاستثمار (2000). المنطقة المقسومة الكويت-السعودية. مجلة ضمان الاستثمار، *148*(18)، 12-5.

محمود، توفيق (2000). المدخل الزمني لنزاعات الحدود العربية: دراسة حالة حدود السعودية – الإمارات. رسائل جغرافية، *236*(1)، 60-3.

محمود، أيمن، محمد (2020). اتفاقيات وقضايا ترسيم الحدود السياسية بين الأردن والسعودية 1946-1922 م. مجلة وثائق تاريخية، *7*(33)،325-261.

المشاري، حمد، هيفاء (2003). اتفاقية الحدود البحرية الموقعة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية. سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية، *15*(4)، 166-158.

المشاقبة، بسام (2011). نظريات الإعلام. دار أسامة للنشر والتوزيع.

مشكور، سالم (1993). نزاعات الحدود في الخليج معضلة السيادة والشرعية. مركز الدراسات الإستراتيجية والبحوث والتوثيق.

هيكل، حسين (1992). حرب الخليج أوهام القوة والنصر. مركز الأهرام للترجمة والنشر.

وكالة الأنباء الكويتية (28-12-2019). لجنة المنطقة المقسومة الكويتية: اتفاقنا مع السعودية يعكس علاقتنا التاريخية. الكويت

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Saif, B. (2021). *Along the Kuwaiti-Saudi border, stability is built on flexibility, Carnegie*. Middle East Centre.

Berlson, P. .(1971) *Content analysis in commination research* (2nd ed.). Hafiner Publishing Company.

Choudhry, S., Stacey, R. (2014). *Oil and Natural Gas: Constitutional Frameworks for the Arab States*

Region. Centre for Constitutional Transitions.

Vasquez, P. (2016). Four policy actions to improve local governance of the oil and gas sector.*International Development Policy Revue*, *7*(1), 1-21. https://doi.org/10.4000/poldev.2227

Rasti, O. (2018). The divided zone and its impacts on the maritime boundaries delimitation in north of the Persian Gulf. *International Quarterly of Geopolitics*136-167 ,*14*50 .

Wiegand, K. (2014). Resolution of border disputes in the Arabian Gulf. *The Journal of Territorial and Maritime Studies*, *1*(1), 33-48.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾismāʿyl maḥmūda 2011). manāhija albaḥthi alʾiʿlāamiyyi dāru alfikri alʿarabiyyi

alʾamynu murābiṭa 2016). almuʿālajata al-ṣṣaḥafiyyata liʾazmati inkhifāḍi siʿri albitrūli min khilāla al-ṣṣuḥufi alʾilikturwniyyati aljazāʾiriyyati risālata mājistīri manshūrati jāmiʿata alʿarabiyyi bn mhydy

bn zūratin ḥafīẓata 2016). almuʿālajata alʾiʿlāamiyyata liʾazmati inkhifāḍi albitrūli fī aljazāʾiri dirāsatu waṣaffiyyatu taḥlīliyyatu risālata mājistīri manshūrati jāmiʿata alʿarabiyyi bn mhydy

ḥusīna muḥammada ʿallī 2013). mushakkalāti alḥudwdi fī minṭaqati alkhalīji alʿarabiyyi alʾiṭāra alqānūniyya wa-al-buʿda al-ssīāsiyya dirāsātu dawliyyatu 167(56)182 168- ،.

ḥamdāni jamāla 1983). ʾistrātījiyyata alisti‘māri wa-al-ttaḥrīri alqāhiratu dāra al-sshurūqi

alḥamīdu jamāla 2009). mushakkalāti alḥudwdi al-ssīāsiyyati fī minṭaqati alkhalīji alʿarabiyyi washibhu aljazīrati alʿarabiyyati 1850- 1971] risālata duktwrāhi manshūrati jāmiʿata dimashqi

khalīfatun muḥammada 2004). ittifāqiyyata alḥudwdi al-ssuʿūdiyya#i- alkūʾaytiyyata namūdhajun liḥalli alkhilāafāti bayna alʾashiqqāʾi majallatu shuʾūni alkhalīji 20(19)10 1- ،.

dīnā maḥfūẓa 2017). dawra al-ṣṣiḥāfati alʿammāniyyati fī tashkīli ittijāhāti al-rraʾay alʿāmmi naḥwa alʾijrāʾāti alḥukūmiyyati limūājahati inkhifāḍi ʾasʿāri al-nnafṭi risālata mājistīri manshūrati jāmiʿata al-ssharqi alʾawsaṭi

al-ssāʿātiyyu ʾummayni 1991). alḥudwda al-ddawliyyata lil-mamlakati alʿarabiyyati al-ssuʿūdiyyati al-ttaswīātu alʿādilatu alqāhiratu almurakkazu al-ssuʿūdiyyu lil-ddirāsāti alʾistrātījiyyati

shamsatun al-rrīāmiyyata (2017). muʿālajata al-ṣṣiḥāfati alʿammāniyyati alyawmiyyati alʿarabiyyati liʾazmati inkhifāḍi ʾasʿāri al-nnafṭi risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʿata al-ssulṭāni qābūsan

ʾabwḍyf ḥissayni 2020). ʾathiri alminṭaqata almaqsūmata ʿalā mustaqbali alʿalāʾāaqāti al-ssuʿūdiyya#i- alkūʾaytiyyata almarkazu alfaransiyyu alʾāfryqy lil-ddirāsāti alʾistrātījiyyati

al-ṭnāḥy muḥammada 2011). al-nnafṭa waʿalāʾāaqata alkūʾayti al-ssīāsiyyati bidūʾali aljiwāri 1911-

1990. alkūʾaytu murakkazu albuḥwthi wa-al-ddirāsāti alkūʾaytiyyati

al-ẓẓafīriyyu majday 22- ynāyra 2020). ittifāqiyyata almaqsūmati nāfidhatan ṣaḥīfatu alqabasi

al'abdu al-lha mayya 2006). naẓarīāti alittiṣāli dāru al-nnahḍati lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

'abdālḥamīdun muḥammada 2004). naẓarīāti al'i'lāami wittijāhāti al-ttaʾathīri 'ālamu alkutubi lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

al'uṣaymiyyu khālida 2012). tarsīma alḥudwdi alkūʾaytiyyati al'irāqiyyati waʾatharin 'alā al-ssīāsiyyati alkhārijiyyati alkūʾaytiyyati risālata mājistīri manshūrati jāmi'ata al-ssharqi al'awsaṭi

al'anqariyyu hayfāʾa 2013). al-ssulṭata fī aljazīrati al'arabiyyati ibna su'ūdin ḥassiyanna brīṭāniyyan 1914- 1926. dāru al-ssāqiyyi lil-ṭṭibā'ati wa-al-nnashri

alghāmidiyyu ʾibrāhym 15- fibrāyr- 2020). taʾahhuba su'ūdī kuwwiyyatī liḍakkha 600 ʾalfin birmīlun min ḥaqlī al-khfjy wa-al-wafrata al-nnafṭiyyīna ṣaḥīfatu al-rrīāḍi

alqabasu 28- dīsambar- 2003). alminṭaqata almuḥāyidata ṣaḥīfatu alqabasi

karamun muḥammada jāsimi 2002). al-nnizā'a alḥudwdiyya bayna dawlatī qaṭarun wa-al-baḥraynu majallatu al'ulūmi alijtimā'iyyati 30(2)255 231- ،.

majallatu ḍamāni alistithmāri 2000). alminṭaqata almaqsūmata alkūʾayta- al-ssu'ūdiyyata majallatu ḍamāni alistithmāri 148(18)12 5- ،.

maḥmūdun tawfīqa 2000). almadkhala al-zzamaniyya linizā'āti alḥudwdi al'arabiyyati dirāsatu ḥālati ḥudwdi al-ssu'ūdiyyati – al'imārāti rasāʾilu jughrāfiyyatu 236(1)60 3- ،.

maḥmūdun ʾayamanun muḥammada 2020). ittifāqīātin waqaḍāyā tarsīmi alḥudwdi al-ssīāsiyyati bayna al'urduni wa-al-ssu'ūdiyyati 1922- 1946 m majallatu wathāʾiqi tārīkhiyyati 7(33)، 325 261-.

almushāriyyu ḥamdun hayfāʾa 2003). ittifāqiyyata alḥudwdi albaḥriyyati almūʾaqqa'ati bayna dawlati alkūʾayti wa-al-mamlakati al'arabiyyati al-ssu'ūdiyyati sajjala al'aḥdāthu aljāriyatu liminṭaqati alkhalīji wa-al-jazīrati al'arabiyyati 15(4)166 158- ،.

al-mshāqbh bisāmmi 2011). naẓarīāti al'i'lāami dārun ʾasāmmatan lil-nnashri wa-al-ttawzī'i

mashkūrun sālima 1993). nizā'āti alḥudwdi fī alkhalīji mu'ḍilata al-ssīādati wa-al-sshar'iyyati markazu al-ddirāsāti al'istrātījiyyati wa-al-buḥwthi wa-al-ttawthīqi

haykalun ḥissayni 1992). ḥarba alkhalīji ʾawahāma alquwwatu wa-al-nnaṣru markazu al'ahrāmi lil-ttarjamati wa-al-nnashri

wikālatu al'anbāʾi alkūʾaytiyyati 28- 12- 2019). lajnata alminṭaqati almaqsūmati alkūʾaytiyyati ittifāqunā ma'a al-ssu'ūdiyyati ya'kisu 'alāʾāaqatunā al-ttārīkhiyyatu alkūʾaytu

Press coverage of the issue of the neutral zone of oil fields between Kuwait and Saudi Arabia 2000 - 2020: An analytical study

Anwar AbdulWahab Aljazaf[1]

Abstract:

This study aims to know the nature of the Kuwaiti and Saudi press coverage of the issue of the neutral zone of oil fields between Kuwait and Saudi Arabia during the period 2000 - 2020. The study used the content analysis tool to collect data, selected through a comprehensive survey method from the Kuwaiti and Saudi newspapers.

The results showed that the predominant trend of the Kuwaiti and Saudi press coverage of the issue of the neutral zone is the 'positive trend' by a percentage of 50.7%, and that most topics related to the issue of the neutral zone presented by the Kuwaiti and Saudi press are 'negotiations and consultation between the two countries for reproduction' by a percentage of 20.5%. The results showed statistically-significant differences at 0.001 regarding the issue of the neutral zone presented by the Kuwaiti and Saudi press. On the other hand, the various cold disputes over the ownership of the neutral zone were the least discussed in the Kuwaiti and Saudi newspapers with a percentage of 0.8%.

Keywords: Press coverage, neutral zone, Petroleum issues, content analysis, State of Kuwait, Saudi Arabian Kingdom.

(1) independent academic researcher (Kuwait city - Kuwait)